بسم الله الرحمن الرحيم

القوات المشتركة بقيادة السعودية تضرب سفينتين تابعتين للإمارات

أعلن اللواء السعودي تركي المالكي المتحدث باسم قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية يوم ٢٠٢٥/١٢/٣٠ أنه "في يومي السبت والأحد الماضيين ٢٧-٢٠٢٥/١٢/٢٨ رصد دخول سفينتين قادمتين من ميناء الفجيرة في الإمارات إلى ميناء المكلا في حضرموت دون الحصول على التصاريح الرسمية من قيادة القوات المشتركة للتحالف. حيث قام طاقم السفينتين بتعطيل أنظمة التتبع الخاصة بالسفينتين وإنزال كمية كبيرة من الأسلحة والعربات القتالية لدعم قوات المجلس الانتقالي الجنوبي بالمحافظات الشرقية لليمن حضرموت والمهرة بهدف تأجيج الصراع. ما يعد مخالفة صريحة لفرض التهدئة والوصول لحل سلمي، وكذلك انتهاكا لقرار مجلس الأمن الدولي ٢٢١٦". (موقع وكالة الأنباء السعودية على منصة إكس).

علما أن قوات المجلس الانتقالي الجنوبي قامت يومي ٣-٢٠٢٥/١٢/٤ بالسيطرة على محافظتي حضرموت والمهرة وضربت القوى التابعة للسعودية من تحالف القبائل وقوات درع الوطن.

وقد أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي ضم هذه المحافظات إلى جنوب اليمن وأنه يعمل على إعلان دولة لجنوب اليمن بما فيها هذه المحافظات الشرقية كما حصل من قبل. إذ فصلت بريطانيا هذه المناطق عام ١٩٦٧ وأعلنت فيها دولة عن طريق عملائها في جنوب اليمن، وبدعم من عميلها فيصل ملك السعودية بعدما خسرت شمال اليمن لحساب أمريكا بانقلاب عبد الله السلال ومن ورائه الرئيس المصري عبد الناصر عميل أمريكا.

ومن ثم وحدت بريطانيا اليمن عام ١٩٧٨ عندما استطاعت أن تقلب الحكم في شمال اليمن عن طريق عبد الله صالح الذي سقط في عام ٢٠١١ وقتله الحوثيون عام ٢٠١٧.

وبعدما خسرت بريطانيا شمال اليمن بعد استيلاء الحوثيين عليه عام ٢٠١٤ بواسطة المندوب الأممي جمال بن عمر عميل أمريكا واستقر لهم الحكم حتى الآن في شمال اليمن بدعم من عملاء أمريكا في السعودية سلمان وابنه، قامت بريطانيا تعمل على فصل جنوب اليمن من جديد عن طريق عملائها المحليين في جنوب اليمن فيما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي وبدعم من عميلتها الإمارات.

السعودية تهدد الإمارات وتأمرها بالانسحاب من اليمن

أعلنت السعودية يوم ٢٠٢٥/١٢/٣٠ عن أسفها لقيام الإمارات بدعم قوات مجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن لدفع قواته للقيام بعملية عسكرية على حدود السعودية في محافظتي حضرموت والمهرة.

فقال بيان وزارة الخارجية السعودية: "إن الخطوات التي قامت بها الإمارات الشقيقة تعد بالغة الخطورة، ولا تنسجم مع الأسس التي قام عليها تحالف دعم الشرعية في اليمن، ولا تخدم جهوده في تحقيق أمن اليمن واستقراره". وأشار البيان إلى دور الإمارات في إرسال سفن محملة بالأسلحة والمعدات لدعم المجلس الانتقالي الجنوبي من ميناء الفجيرة في الإمارات إلى ميناء المكلا في حضرموت.

وهدد البيان الإمارات وأتباعها في جنوب اليمن قائلا: "تؤكد السعودية في هذا الإطار أن أي مساس أو تهديد لأمنها الوطني هو خط أحمر لن تتردد السعودية حياله في اتخاذ كافة الخطوات والإجراءات اللازمة لمواجهته وتحييده". وشدد البيان على أهمية سحب الإمارات لقواتها العسكرية من اليمن خلال ٢٤ ساعة، وإيقاف أي دعم عسكري أو مالي لأي طرف كان داخل اليمن" (الشرق الأوسط السعودية ٢٠٢٥/١٢/٣٠)

علما أن ما يسمى بتحالف دعم الشرعية في اليمن تقوده السعودية وتدعمه أمريكا. وقد اندست فيه الإمارات لتلعب دورا لحساب سيدتها بريطانيا. وقد لعبت هذا الدور فعلا، وتمكنت من طرد الحوثيين من جنوب اليمن وكادت أن تسقطهم في الشمال لولا تدخل أمريكا بعقد اتفاقية ستوكهولم بالسويد عام ٢٠١٨ التي أوقفت زحف الإمارات والقوات الجنوبية اليمينة نحو الشمال وقد دخلت مدينة الحديدة وميناءها، الذي تأتي من خلاله المساعدات وكافة

أصناف الدعم للحوثيين، كما أوقفت زحف الإمارات والقوات الجنوبية نحو صنعاء وتخليصها من الحوثيين. وقد اتفقت السعودية مع الحوثيين وتعمل على دمجهم في حكم اليمن كله، بينما الإمارات تعارض ذلك.

يظهر أن السعودية تريد أن تحزم الأمر مع الإمارات والقوات الجنوبية اليمنية التي تدعمها في حضرموت والمهرة بذريعة الحفاظ على حدودها. فتريد أن تخرج الإمارات والقوات الجنوبية اليمنية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي الذي استولى على منطقتي حضرموت والمهرة ويطالب باستقلال جنوب اليمن بما فيه هاتان المنطقتان.

وهكذا يظهر الصراع الدولي جليا في اليمن بين أمريكا وأدواتها الإقليمية والمحلية؛ السعودية والحوثيين، وبين بريطانيا وأدواتها الإقليمية والمحلية؛ الإمارات والمجلس الانتقالي الجنوبي. وكان حزب التحرير قد كشف هذا الصراع منذ عشرات السنين وفضح العملاء في كثير من إصداراته وبياناته لكونه حزبا سياسيا ذا بصر وبصيرة مخلصا لدينه ولأمته، وطالب بإسقاطهم وتطهير البلاد منهم.

إذ إن من أعظم ما ابتليت به الأمة الإسلامية هو العملاء من رخيصي الذمم والمنافقين والموالين للكفار فأصبح اليمن وكافة بلاد الإسلام ساحة حرب خفية بين قوى الكفر المتصارعة، ووقودها أبناء هذه الأمة.

فلول نظام أسد البائد تهاجم النظام الجديد المتسامح معها والشديد على المؤمنين

نقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) يوم ٢٠٢٥/١٢/٣٠ عن قيادة الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية أنها أعلنت "فرض حظر تجوال في المدينة اعتبارا من الساعة ٥:٠٠ مساء اليوم حتى الساعة السادسة ٦:٠٠ صباحا من يوم غد الأربعاء".

وجاء ذلك على خلفية تحرك فلول نظام بشار أسد الفار. فقد أعلنت مديرية الصحة في محافظة اللاذقية يوم ٢٠٢٥/١٢/٢٩ وقوع قتلى وإصابات في هجوم على قوات الأمن خلال احتجاجات في اللاذقية بلغ عددها ٤ أشخاص و١٠٨ مصابين.

وقد أعلن قائد الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية العميد عبد العزيز الأحمد يوم ٢٠٢٥/١٢/٢٨ "وقوع اعتداء من بعض العناصر الإرهابية التابعة لفلول أسد على عناصر الأمن الداخلي في اللاذقية وجبلة خلال المظاهرات التي دعا لها غزال غزال ما أدى لإصابة بعض العناصر الأمنية وتكسير سيارات تتبع للمهام الخاصة والشرطة".

وقد بدأت هذه الفلول تظهر جرأة في أن تتحدى النظام الجديد، لأنه تسامح معها وعفا عنها. علما أن هؤلاء قتلة مجرمون قتلوا وجرحوا وعذبوا وهجروا الملايين، فلا يقال لهم مثل ذلك، ولا يطلق سراحهم وسيعيدون الكرّة إذا لم يقضَ عليهم.

وكذلك تسامح النظام الجديد مع عملاء يهود من الدروز الذين تمردوا وأصبحوا شبه مستقلين، وتسامح مع القوات الكردية الانفصالية التابعة لأمريكا، ومع كيان يهود الذي احتل جنوب سوريا ويواصل اعتداءاته اليومية فيها ويترامى على الصلح معه. ولكنه لم يتسامح مع شباب حزب التحرير الذين يحملون الدعوة الإسلامية فكريا وسياسيا والذين كان لهم الدور الأكبر في التغيير بسوريا وتحويل الرأي العام فيها من قومي وطني اشتراكي إلى إسلامي، وكان له الدور الكبير في مقارعة نظام البعث وآل الأسد من الوالد إلى الولد. فأصدر عليهم أحكاما بالسجن وصلت ١٠ سنوات، مثلما كان يفعل نظام آل أسد.

فالنظام السوري الجديد بقيادة أحمد الشرع باع نفسه للشيطان، فلا يستحي من الله ولا من عباده، ويقوم باضطهاد المؤمنين المخلصين. وقد ركن إلى دعم أمريكا له وسمسارها أردوغان، مفرغا حقده على شباب حزب التحرير الذين طالما عملوا على نصحه فلم ينتصح، فقاموا بتعريته وكشفوا ارتباطه بتركيا أردوغان الذي لعب دورا مهما لحساب أمريكا في منع إقامة حكم الإسلام والخلافة في سوريا.